

## تفسير السمرقندي

@ 68 @ .

ثم أمر المسلمين بالصلاة عليه فقال ! 2 2 ! روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه قال قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال ( قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ) إلى آخره .

وروي أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( صلوا علي فإن الصلاة علي زكاة لكم واسألوا الله لي الوسيلة ) .

قالوا وما الوسيلة يا رسول الله قال ( أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو ) .

وروي أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ) .

ويقال ليس شيء من العبادات أفضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن سائر العبادات أمر الله تعالى بها عباده .

وأما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى عليه أولاً هو بنفسه وأمر الملائكة بذلك ثم أمر العباد بذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اخضعوا له خضوعاً .

ويقال ائتمروا بما يأمركم الله تعالى .

ويقال لما نزلت هذه الآية قال المسلمون هذا لك فما لنا فنزل ! 2 2 ! [ الأحزاب 43 ] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى حيث قالوا ! 2 2 ! [ المائدة 64 ]

ونحو ذلك من الكلمات ويقال أذاهم الله وهو قولهم لا ولد ونحو ذلك وإيذاءهم رسوله أنهم زعموا أنه ساحر ومجنون ! 2 2 ! يعني عذبهم الله في الدنيا بالقتل والسبي ! 2 2 ! بالنار .

ويقال هم الذين يجعلون التصاوير ويقولون تخلق كما يخلق الله تعالى ! 2 2 ! يهانون فيه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بغير جرم ! 2 2 ! يعني قالوا كذباً ! 2 2 ! يعني ذنباً .

بيناً .

قال مقاتل قال السدي نزلت هذه الآية في أمر عائشة وصفوان ويقال في جميع من يؤدي مسلماً بغير حق .

وقال عثمان لأبي بن كعب إني قرأت هذه الآية ! 2 2 ! فوقعت مني كل موقع وإني لأضربهم وأعاقبهم .

فقال له أبي إنك لست منهم إنك مؤدب معلم \$ سورة الأحزاب 59 \$